استخرج مافي ضرعها من لبن. وحاء : حلَب القومُ يحلُبون حَلْبا وحُلوبا : اجتمعوا من كل وجه. وحلب الدّهرُ أشطرَه : جرّب أموره خيرها وشرها، فهو حالب، وجمعه : حلَبة، وهو حديب، وجمعه : حُلُب.

15 — حرَم فلانا الشيءَ يحْرِم حرمانا : منعه إياه. وحرُم الشيء يحْرُم حُرْمة : امتنع.

16 — سبَع يسْبَع، من سبع الذئب الغنم : إذا فرسها فأكلها، وسبَع فلانا : ذعره. ويقال : سبَع القومَ : كمّلهم سبعة.

17 — يقال : حبَى الخراجَ والماء والحوض يحباه ويحْبيه : جمعه. وحبَى يحْبَى مما جاء نادرا، مثل : أبَى يأبَى ؛ وذلك أنهم شبهوا الألف في آخره بالهمزة في : قرأ يقرأ، وهدأ يهدأ. ويقال : حبا الخراجَ والمالَ يحبو حَبْوا وحِباوة : بمعنى : جمعه. ومنه : حبي يحْبي حبيا وحِباية.

18 — ملِئ يملأ مَلَا : امتلأ. أما ملأ في القوس يملأ، فمعناه : جذب الوتر جذبا شديدا. وملأ الشيء : وضع فيه الماء أو غيره قدر ما يسع، وملأت منه عيني : أعجبني منظره، وهو يملأ العين حسنا.

19 — حار يحار، أصله : حَيِرَ يَحْيَرُ ؛ من الحَيْرة ؛ قلبت الياء ألفا في الماضي، لتحركها وانفتاح ما قبلها. وفي المضارع : نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فيقال : تحركت الياء بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفا. كذلك : هام يهام ؛ أما حار يحور، فمن الباب الأول (فَعَلَ يَفْعُل) وأصله : حَوَرَ يَحْوُرُ ومعناه : رجع : قال تعالى : ﴿إنه ظنّ أن لن يحور﴾ (الانشقاق : 14) وجاء من الباب الرابع : حَوِرَ يَحْوَرُ، من الحَوَر، وهو شدة بياض العين مع شدة سوادها واتساع حدقتها. ومنه : الحُور العين.

20 — ينظر : سليمان فيّاض «نحو حلول جذرية لمشكلة الفعل العربي الثلاثي» مجلة «البحوث» تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب/العدد السادس (يونيو 1985) ص 98 — 102.

21 — ينظر ص 10 من هذا البحث.

22 — ينظر ص 26 من هذا البحث.

23 — ينظر ص 10، 11 من هذا البحث.

24 — ينظر ص 31 من هذا البحث.

25 — وَمِقَ : أحبّ، وَفِقَ : يقال : وفَقَتْ أمرك، وجدته موفّقا، ورِئي المخّ : عظُم. وَجِدَ به : أحبّه. وعِنِ عليه : غجل. وَرِكَ : اضطجع، وَكِعَ : اغتمّ، وَفِهَ : سمع وأطاع، وَعِمَ الدّار : قال فيها : بعمى، طاح : هلك.

وأصل طاح يطيح وتاه، وآد : طَيِحَ يَطْيَحُ، تَيِهَ يَتْيَهُ، أَيِنَ يَأْيَنُ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها في الماضي. فقلبت ألفا. وفي المضارع نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.

والقول بالأصل الافتراضي للكلمة هنا ليس ضربا من الميتافيزيقا، لا يعتمد على مبدأ علمي سليم. كما يرى الوصفيون، وإنما هو مسألة أساسية في فهم البنية العميقة، وتحوّلها إلى بنية السطح، كما يرى أصحاب المنهج التحويلي. فنحن — مثلا — «لا نستطيع أن ننظر إلى الفعل (قال) على أن أصله : قال، وأن الفعل (باع) أصله : باع، مع جود (يقول ويبيع) بل علينا أن نعرف أصل الألف فيهما (ينظر : د. عبده الراجحي، النحو العربي والدرس الحديث/دار النهضة العربية/بيروت 1979. ص 143 — 144).